

بستان الخواطر  
وبهجة النواظر

بستان الخواطر

وبهجة النواظر

تصنيف العبد الفقير الى رحمة الله

بسام بن محمد بن عبد الرحيم

اكناف بيت المقدس

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

## حكم وخواطر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وازواجه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

في البدء

عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله  
عليه وسلم- «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمَّتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ  
وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
الَّتِي يَشَاءُ».

أخرجه مسلم حديث (٢٨)، وأخرجه البخاري في "كتاب الأنبياء" "باب (يا أهل الكتاب لا تغلوا  
في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق)" حديث (٣٤٣٥).

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ  
عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمَّتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ  
حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ

اللهم ثبتنا على هذه الكلمة حتى نلتاقك عليها

## الخاطرة الاساسية

لن تعرف الحق الا بالحق

قال تعالى : ووجدك ضالا فهدى

اللهم انا نسألك الهدي والتقى والعفاف والغنى

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

اجعل الحق هدفك واسأل الله الملك الحق المبين ان يهديك اليه

من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

## الخاطرة الاولى

### استهداف عوام الكفار

لا ارى فيه فائدة اذا كان المسلمون لا يستطيعون استيعاب رد الفعل قال الله تعالى : **وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**

هذا من الناحية السياسية

اما من الناحية الشرعية فهناك قولان :

الاول التحريم وهو قول مشايخ الطواغيت ومن اخذ بالتقية

والقول الثاني الاستحباب او الوجوب حسب الامكانية

الاول يأخذ اجرا على فتواه (مالا او منصبا او سلامة )

الثاني يدفع في سبيل فتواه (حياته او ماله او منصبه او حرية )

لو سألنا رمزي بن الشيبه او خالد شيخ محمد : لو استقبلت من امرك ما استدبرت  
أكنت تشارك في عمليات ٩-١١ ؟

الملا محمد عمر كان يعتزم محاكمة اسامة بن لادن على احداث ٩-١١ وعرض ذلك على امريكا ولكنه رفض تسليمه بعد مشاورة العلماء .

الذي خطط لاغتيال السادات اعلن ندمه فهل اعلنه عن قناعة او تقية او فتنة ؟

الدولة الاسلامية استهدفت الفرنسيين في عقر دارهم فهل ادى هذا الى خروج فرنسا من الحرب ام زاد مشاركتها ؟

حرق الطيار الاردني معاذ هل ادى الى خروج الاردن من الحرب ام تسبب في مزيد من الغارات الجوية ؟

لو كان بيدي القرار لمننت على معاذ وكسبت قلوب الشعب الاردني

قال ابن إسحاق : وَقَالَتْ فُتَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُخْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ تَبْكِيهِ

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ  
أَبْلُغْ بِهَا مَيْتًا بِأَنْ تَحْيِيَةَ ... مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا النَّجَائِبُ تَخْفُقُ  
مَنِّي إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ ... جَادَتْ بِوَاقِفِهَا وَأُخْرَى تَخْفُقُ  
هَلْ يَسْمَعُنِي النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ ... أَمْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَنْطِقُ  
أَمَحَمَّدٌ يَا خَيْرَ ضَنْءٍ كَرِيمَةٍ ... فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعَرَّقٌ  
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مِنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَنَّقُ  
أَوْ كُنْتَ قَابِلٌ فَدِيَّةٌ فَلْيُنْفِقْ ... بِأَعَزَّ مَا يَغْلُو بِهِ مَا يُنْفِقُ  
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَسْرَتْ قَرَابَةً ... وَأَحَقَّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ  
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ ... لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَفِّقُ  
صَبْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا ... رَسَفَ الْمُقَيِّدِ وَهُوَ عَانٍ مُوثِقُ

قال ابن هشام : فَيَقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَهُ  
هَذَا الشَّعْرُ قَالَ لَوْ بَلَغَنِي هَذَا قَبْلَ قَتْلِهِ لَمَنَنْتُ عَلَيْهِ

من الروض الأنف (٣ / ٢١٧) مأخوذ من الموسوعة الشاملة

اغتيال الشيخ الدكتور عبد الله يوسف عزام ادى الى توجيه الجهاد نحو  
امريكا بدلا من فلسطين والله اعلم

المنظمات الفلسطينية قامت في القرن الماضي بخطف طائرات غربية  
وفجرت بعضها فهل خدم هذا القضية الفلسطينية ؟

انصح نفسي واخواني بالتفكير في النتائج والعواقب قبل القول او العمل  
وكذلك بالاستشارة والاستخارة فاذا عزموا فليتوكلوا على الله

قال الله تعالى : فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ  
لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا  
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

## الخاطرة الثانية

### الحصن

اعداء الانسان هم النفس الامارة والشياطين وكثير من البشر

لا طاقة للإنسان بهم ، فما الحل ؟

الحل هو الدخول في الحصن ، الحصن هو ذكر الله

لا تفرط ابدا في ذكر الله ، وان شغلت عن وردك من الذكر فاقضه

حافظ على اذكار الصباح والمساء وغيرها

عليك بحصن المسلم

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

## الخاطرة الثالثة

### الشرك

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

ما ورد من النصوص الشرعية في كفر بعض الافعال كتارك الصلاة او موالاتة اليهود والنصارى او الحكم بغير ما انزل الله او قتال المسلم فهو كفر دون كفر يخاف على فاعله ان يموت على الكفر

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه، وأن الجنة حق والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل) متفق عليه.

وعن حذيفة بن اليمان مرفوعاً: يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ، وليسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة لا يبقى في الأرض منه آية وتبقى طوائف من الناس ، الشيخ الكبير والمرأة العجوز يقولون: أدركنا آباءنا على هذه الكلمة "لا إله إلا الله" فنحن نقولها . فقال صلة بن زفر لحذيفة : ما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون صلاة ولا صياما ولا صدقة ولا نسكا ؟ فأعرض عنه حذيفة، ثم ردها ثلاثاً كل ذلك يعرض عنه حذيفة .ثم أقبل عليه في الثالثة فقال: يا صلة تنجيهم من النار ، تنجيهم من النار، تنجيهم من النار. (رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ) وصححه الالباني

وعن معاذ بن جبل قال كنتُ ردفَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على حمارٍ يقال له عفيرٌ، فقال : يا معاذُ، هل تدري حقَّ اللهِ على عباده، وما حقُّ العبادِ على اللهِ . قلت : اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قال : فإنَّ حقَّ اللهِ على عباده أن

يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً، وحقُّ العبادِ على الله أن لا يعذبَ من لا  
يشرك به شيئاً . فقلتُ : يا رسولَ الله، أفلا أبشر به الناسَ ؟ قال : لا  
تبشِّرهم فيتكلوا . رواه البخاري

وعن انس بن مالك قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يخرجُ من النارِ من  
قال لا إلهَ إلا اللهُ ، وكان في قلبه من الخيرِ ما يَزِرُ شَعيرةً ، ثم يخرجُ من  
النارِ من قال لا إلهَ إلا اللهُ ، وكان في قلبه من الخيرِ ما يَزِرُ بَرَّةً ، ثم  
يخرجُ من النارِ من قال لا إلهَ إلا اللهُ ، وكان في قلبه ما يَزِرُ من الخيرِ  
ذَرَّةً ( رواه البخاري

اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم

## الخاطرة الرابعة

### انواع الشرك

الشرك ضد التوحيد، وهو نوعان أكبر، وأصغر.

والأكبر ينقسم إلى ثلاثة أقسام بالنسبة إلى أنواع التوحيد:

القسم الأول: الشرك في الربوبية، وهو نوعان:

أحدهما: شرك التعطيل، وهو أقبح أنواع الشرك، كشرك فرعون إذ قال: ( وما رب العالمين). ومن هذا شرك الفلاسفة القائلين بقدم العالم وأبديته وأنه لم يكن معدوماً أصلاً، بل لم يزل ولا يزال. ومن هذا شرك طائفة أهل وحدة الوجود الذين كسوا الإلحاد حلية الإسلام، ومزجوه بشيء من الحق.

ومن هذا شرك من عطل أسماء الرب وأوصافه من غلاة الجهمية والقرامطة.

النوع الثاني: شرك من جعل مع الله رباً آخر ولم يعطل أسماءه وصفاته وربوبيته، كشرك النصارى الذين جعلوه ثالث ثلاثة، وشرك المجوس القائلين بإسناد حوادث الخير إلى النور، وحوادث الشر إلى الظلمة.

ومن هذا شرك كثير ممن يؤمن بالكواكب العلوية ويجعلها مدبرة لأمر هذا العالم، كما هو مذهب مشركي الصابئة وغيرهم.

ويلحق بهذا شرك من يزعم أن أرواح الأولياء تتصرف بعد الموت فيقضون الحاجات ويفرجون الكربات إلى غير ذلك.

القسم الثاني: الشرك في توحيد الأسماء والصفات، وهو نوعان:

أحدهما: تشبيه الخالق بالمخلوق، كمن يقول يد كيدي، وسمع كسمعي، واستواء كاستوائي، وهو شرك المشبهة.

والثاني: اشتقاق الأسماء للآلهة الباطلة من أسماء الإله الحق.

قال الله تعالى: ( والله الأسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ) . قال ابن عباس: يلحدون في أسمائه يشركون. وعنه : سموا اللات من الإله، والعزى من العزيز.

القسم الثالث: الشرك في توحيد الإلهية والعبادة، وهو ثلاثة أنواع:

الأول: الشرك في النسك والشعائر، ومنه: تقديم الدعاء والنذر والذبح والاستغاثة لغير الله عز وجل.

قال الله تعالى: ( إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ) وقد أجمع العلماء على أن من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة كفر.

النوع الثاني: شرك الطاعة، وهو الطاعة في التحليل والتحرير بغير سلطان من الله.

قال تعالى: ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون )

وقد روى الترمذي والبيهقي والطبراني في الكبير ، واللفظ له ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال:

"يا عدي اطرح هذا الوثن من عنقك" فطرحته فأنتهيت إليه وهو يقرأ

سورة براءة فقرأ هذه الآية : ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) حتى فرغ منها فقلت: إنا لسنا نعبدكم فقال "أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتستحلونه" قلت بلى. قال "فتلك عبادتهم".

والحديث حسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي.

وقال تعالى في شأن اتباع المشركين في تحليل الميتة: ( وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ).

النوع الثالث: شرك المحبة:

قال تعالى: ( ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله )

وأما الشرك الأصغر فهو كل ما نهى عنه الشرع مما هو ذريعة إلى  
الشرك الأكبر، ووسيلة للوقوع فيه، وجاء في النصوص تسميته شركاً،  
كالحلف بغير الله، فإنه مظنة للانحدار إلى الشرك الأكبر، ولهذا نهى عنه  
النبي صلى الله عليه وسلم، وسماه شركاً بقوله: " من حلف بغير الله فقد  
أشرك " رواه الترمذي، وأبو داود، والحاكم بإسناد جيد. قال الإمام ابن القيم: ( وأما  
الشرك الأصغر: فكيسير الرياء، والتصنع للخلق، والحلف بغير الله...  
وقول الرجل للرجل: ما شاء الله وشئت ) مدارج السالكين ( ٣٤٤/١ ) ومعنى  
(يسير الرياء) كإطالة الصلاة أحياناً ليراه الناس، أو يرفع صوته بالقراءة  
أو الذكر أحياناً ليسمعه الناس فيحمدونه، روى الإمام أحمد بإسناد حسن عن محمود  
بن لبيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن أخوف ما  
أخاف عليكم الشرك الأصغر: الرياء " .

والشرك الأصغر لا يخرج صاحبه من ملة الإسلام ولكنه أعظم إثماً من  
الزنا وشرب الخمر، وإن كان لا يبلغ مرتبة الشرك الأكبر.

والله أعلم.

## الخاطرة الخامسة

### الروافض مشركون

من مظاهر شركهم انهم يدعون غير الله فيقولون يا حسين ، يا علي  
وكذلك يكذبون القران فيطعنون في امنا عائشة التي برأها الله  
وكذلك يوالون اليهود والنصارى وان تظاهروا بعداوتهم  
ويغالون في ائمتهم فيزعمون انهم يتصرفون في الكون وانهم هم الذين  
يدخلون الناس الجنة والنار  
ويستحلون الكذب في الدين باسم التقية  
وياكلون اموال الناس بالباطل باسم الخمس  
ويستحلون دماء اهل السنة واموالهم بل ويكفرونهم ويعتبرون قتلهم من  
افضل القربات الى الله  
كذلك يصنعون الاصنام لائمتهم ويعبدونها  
ويفضلون الزنا ( زواج المتعة ) على الزواج الشرعي  
ويفضلون كربلاء على مكة  
وضلالاتهم كثيرة ومحاربتهم مع اليهود والنصارى والمشركين ضد اهل  
الاسلام معروفة  
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم

## الخاطرة السادسة

### محاربة فاشلة

امريكا تحارب ما تسميه بالإرهاب متسببة في ايجاد المزيد من الارهابيين  
مع المزيد من الحجج والذرائع والمحفزات والمنشطات

اللهم انصر دينك وأولياءك وإخواننا المجاهدين في سبيلك والمرابطين

اللهم افرغ عليهم صبورا وثبت اقدامهم وانصرهم على القوم الكافرين

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم  
الكافرين

اللهم منزل الكتاب ، مجري السحاب ، سريع الحساب ، اهزم الاحزاب ،  
اللهم اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم

## الخاطرة السابعة

من اخطاء حزب الاخوان المسلمين ومن شاكلهم

- ١- تقديم مصلحة الحزب الموهومة على الشرع
- ٢- التحالف مع امريكا لمحاربة خصومهم من الجماعات الاسلامية  
والأحزاب الاخرى
- ٣- الاستكبار عن نصوص الشرع وعن بعض المسلمين وعن بعض شعائر الاسلام
- ٤- تحجيم او تجميد او فصل كل من يجاهد في سبيل الله خارج خطهم مع المتاجرة باسمه وجهاده لاحقا اذا لزم الامر
- ٥- التحالف مع الروافض وغيرهم من اعداء الاسلام مقابل المال وغيره
- ٦- تمميع فهم الاسلام عن طريق المشاركة في المجالس التشريعية والحكومات الطاغوتية ومدح الطواغيت ودعمهم سرا وعلنا
- ٧- السعي للمناصب الدنيوية كالنيابة والوزارة والرئاسة ومنافسة اهل الدنيا على حساب الدين
- ٨- ترخيص الدعارة والربا والعلاقات مع الكيان اليهودي في فلسطين باسم التدرج في تطبيق الاسلام
- ٩- تعطيل الحكم بما انزل الله باسم الدولة المدنية والعلمانية  
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه  
اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ،  
اهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ.

## الخاطرة الثامنة

من ضلالات حزب التحرير

كانوا يدعون الى قيام الخلافة فلما قامت كفروا بها  
لا يعترفون بالخلافة الا اذ اقامت على ايديهم وحسب شروطهم  
قال عنهم الشيخ عبد الله يوسف عزام ما معناه : ان الذين ينتظرون  
من حفة من الضباط ان يقيموا لهم شرع الله هم واهمون لا يدركون  
طبيعة هذا الدين

## الخاطرة التاسعة

ألا ان القوة الرمي

امريكا الان ( ٢٠١٨ م ) هي القوة العسكرية البشرية الاولى على وجه الارض وتعتمد في انتصاراتها على قوة القصف الصاروخي والجوي والمدفعي الشديد جدا والذي يحرق الاخضر واليابس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا ان القوة الرمي امريكا الان تقف مع حلفائها وعملائها ضد الحكم بما انزل الله وضد التقدم التكنولوجي والنهضة الصناعية وكذلك ضد الاستقلال الحقيقي لاي بلد اسلامي .

امريكا هي عاد الثانية وتشبه عادا الاولى من حيث القوة والجبروت والكفر والظلم والبطش الشديد كما اهلك الله عادا الاولى فستهلك عاد الاخرى واظن انها ستهلك بالأعاصير والعقوبات الربانية انتهت غزوة الاحزاب الاولى بالرياح الشديدة وجنود الله قال الله تعالى :

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا )

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزم اليهود والنصارى والنصيريين والعلمانيين والملحدين وسائر اعداء الاسلام واجعلهم واموالهم واسلحتهم وديارهم غنيمة للمجاهدين في سبيلك .

## الخاطرة العاشرة

### أمريكا هي عاد الثانية

سيطرت و تربعت على عرش الأرض ، و عملت و تعمل من أجل بسط نفوذها و ملكها ، فبطشت بطش الجبارين في كل مكان حلت به ، و استكبرت في الأرض بغير حق و قالوا : من أشد منا قوة؟! . و اعتقدوا أنهم مصلحون ألا إنهم هم المفسدون و لكن لا يشعرون . نعم إنها أمريكا التي لم يخلق مثلها في البلاد و التي تجاوزت كل الحدود و فجرت كل براكين الفساد ، و اغتروا غرور ثمود ، و تجبروا تجبر فرعون و أشاعوا الفاحشة و الشذوذ حتى أقروها قانونيا كقوم لوط .

نعم إنها أمريكا و هي عاد الثانية بغيرستها و عنادها ، فهي تحمل معها نفس صفات و صور آثام عاد الأولى . قال تعالى : ( وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ) . و هذا دليل على أن هناك عاد ثانية ستهلك مثل الأولى .

ان قصص القرآن الكريم فيها نماذج بشرية متكررة ، و ما دام وصف الله تعالى عاد قوم سيدنا هود عليه السلام بعاد الأولى فلا بد أنه هناك في المستقبل عاد ثانية... \* فما صفات عاد الأولى؟! - قال تعالى عن عاد الأولى ( الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ) أي تفوق في كل المجالات ، غنى ، بلاد جميلة، سيطرة كبيرة، معامل، صناعة، زراعة، تجارة، ، موانئ، ، في كل المجالات متفوقة التي لم يخلق مثلها في البلاد ، وإذا الإنسان أخذ سكن هذه البلاد كأنه دخل الجنة. -و من صفات عاد الأولى أيضاً كما أخبرنا الله تعالى ( مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ) أي شعور بالتعطرس والتفوق والاستعلاء والكبر الذي لا يحتمل إطلاقاً ، لا يحتمل من قبل أندادهم فكيف من قبل ضعاف الناس؟! -و من صفات عاد الأولى أيضاً ( أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ

أَيَّةَ تَعْبَثُونَ \* وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ( أي تفوق بال عمران يفوق حدّ الخيال ، أبنية مرتفعة و جميلة و قصور شاهقة و قلاع و حصون محصنة.. - و من صفات عاد الأولى القوة العسكرية حيث قال تعالى : ( وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ) أي يبطشون بعدوهم و يظلمون الناس و يستعبدونهم .. - و من صفات عاد الأولى أنهم ( وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ) أي تميزوا بكافة العلوم و كثرة العلماء و الأذكياء.. - رغم كل هذه النعم و المنحة الإلهية إلا أنهم لم يصونوها و يشكروا الله و يحمده عليها بل كفروا و أفسدوا و تجبروا حيث قال تعالى : ( أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ \* أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ \* الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ \* وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ \* وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ \* الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ \* فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ) فما نتيجة هذا الفساد الكثير؟! قال تعالى : ( فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ \* فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ \* إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ) أي أن الله تعالى صب عليهم جام غضبه و عذابه الشديد.. و لو لاحظنا صفات عاد الأولى و فسادهم و نتيجة فسادهم لوجدناها تتشابه مع عاد الثانية ( الولايات المتحدة الأمريكية) التي لسان حالها يقول نحن عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد ،،،،،

## الخاطرة الحادية عشر

### الاستغفار

لا تفكر كثيرا بل استغفر كثيرا  
دقائق الانتظار املاها بالاستغفار  
اجعل الاستغفار في بداية كل امر ووسطه ونهايته  
استغفر بالأسحار  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ  
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ  
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ ، أَبِوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ  
عَلَيَّ وَأَبِوءُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ  
عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ  
وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةً، وَجِلَّةً، وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ، وَسِرَّهُ.

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ". "رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

## الخاطرة الثانية عشر

### تدرج في حل المشاكل

بعض الناس يبحث عن الحلول الكبيرة والمكلفة

لكن هناك حلول صغيرة لمشاكل كبيرة

مثلا يقال ان امريكا حلت مشكلة انعدام الجاذبية في المركبات الفضائية باختراع قلم

حبر يكتب بدون جاذبية وبكلفة مليون دولار

بينما استخدم الروس قلم الرصاص للكتابة

ربما يكون هذا المثل تعبيريا ولكننا راينا كثيرا من المشاكل المحيرة تحل بتكلفة

بسيطة

هناك شخص اصابه داء في معدته وأتعبه واعيا الاطباء علاجه

تحدث زوجته مع بعض صاحباتها عن الموضوع

فعرضت احداهن عليها شراب الجعدة فجر به وشفاه الله به

شخص اخر اصيب بالسل ويأس الاطباء من علاجه وأرسلوه الى بلده ليموت

راه ختيار(مسن ) ياكل الكعك فقال له جسمك حي يحتاج الى اكل حي ووصف له

نظاما من الخضار والفواكه الطازجة وشفاه الله بهذا الدواء

حدثت معي مشكلة تشقق الرجلين واتعبتني ثم هداني الله عز وجل الى الالتزام بلبس

الجوارب فانتهت المشكلة بفضل الله

فتنة خلق القران التي شغلت بها الامة وظلم بها الناس بل وقتلوا ايام المامون

والمعتصم حتى انتهى الامر الى الواثق فقد ذكر الذهبي في السير على هذه المسألة

عند كلامه على حياة الإمام احمد فذكر أن أحد شيوخ السنة ناظر شيخ الضلال ابن

أبي دؤاد فأفحمه فرجع الأمير الواثق عن القول بخلق القرآن.

فقد روى بسنده عن محمد بن الواثق بن الأمير في ذلك الوقت قال: كان أبي إذا أراد

أن يقتل أحدا أحضرنا فأتي بشيخ مخضوب مقيد فقال أبي: انذنوا لأبي عبد الله

وأصحابه يعني ابن أبي دؤاد قال فأدخل الشيخ فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال لا سلم الله عليك فقال يا أمير المؤمنين بئس ما أدبك مؤدبك قال الله تعالى : وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها فقال ابن أبي دؤاد الرجل متكلم قال له كلمه فقال يا شيخ ما تقول في القرآن قال لم ينصفي ولي السؤال قال سل قال ما تقول في القرآن قال مخلوق قال الشيخ هذا شيء علمه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء الراشدون أم شيء لم يعلموه قال شيء لم يعلموه فقال سبحان الله شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم علمته أنت فخرج فقال أقلني قال المسألة بحالها قال نعم علموه فقال علموه ولم يدعوا الناس إليه قال نعم قال أفلا وسعك ما وسعهم قال فقام أبي فدخل مجلسا واستلقى وهو يقول شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ولا الخلفاء الراشدون علمته أنت سبحان الله. شيء علموه ولم يدعوا الناس إليه أفلا وسعك ما وسعهم. ثم أمر برفع قيوده وأن يعطى اربع مئة دينار ويؤذن له في الرجوع وسقط من عينه ابن أبي دؤاد ولم يمتحن بعدها أحدا.

## الخاطرة الثالثة عشر

حل المشكلة في بدايتها قبل ان تكبر

الدرزة في وقتها توفر تسعا

اصلح الثوب اول ما ينفرد وإلا اتسع الخرق على الراقع

## الخاطرة الرابعة عشر

عالج اساس المشكلة

لا تكتف بعلاج ظاهر المشكلة بل عالج السبب

عن انس بن مالك أن رجلاً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسب بعضه وقعب نشرب فيه الماء قال أنتني بهما فأتاه بهما فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل أنا أخدُهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين أو ثلاثاً قال رجل أنا أخدُهما بدرهمين فأعطاهما إياه فأخذ الدرهمين فأعطاهما الأنصاري وقال اشتر بأحدهما طعاماً فانبذهُ إلى أهلك واشتر بالآخر قدوماً فأننتي به فأتاه به فشده فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوداً بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا أرينك خمسة عشر يوماً ففعل فجاءه وقد أصاب عشر دراهم فاشترى ببيعها ثوباً وبيعها طعاماً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تجيء المسألة نُكتةً في وجهك يوم القيامة

الراوي: انس بن مالك المحدث: المنذري المصدر: الترغيب والترهيب الجزء 3/3 حكم المحدث: [لا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما]

## الخاطرة الخامسة عشر

### اسباب فشل الحركات الاردنية

- ١- العنصرية الجاهلية
- ٢- اختراقها من الاجهزة الامنية
- ٣- تنافر اعضائها والتنافس على الزعامة
- ٤- سوء سلوك بعضهم
- ٥- التركيز على مهاجمة اشخاص معينين من ذوي العشائر القليلة او الاصول الفلسطينية والشامية
- ٦- عدم الاعتناء بالجانب الروحي او الاسلام
- ٧- عدم انتظامهم تحت امير واحد
- ٨- الاعتماد على دغدغة المشاعر والعواطف
- ٩- اتصالاتهم المشبوهة ببعض السفارات
- ١٠- عدم وضوح المطالب وإهمال مطلب تطبيق الشريعة الاسلامية
- ١١- العدد المحدود مما اضطرها للتعامل مع الاحزاب الفاشلة لحشد الجماهير.
- ١٢- المعارضة احيانا لأجل المعارضة كما عارض بعضهم انشاء مفاعل نووي اردني لتوليد الطاقة الكهربائية علما بان كثيرا من الدول الصناعية الكبرى تستخدم الطاقة النووية لتوليد الكهرباء ولا يخلو هذا من مخاطر والله اعلم

## الخاطرة السادسة عشر

### احفظ صحتك

ملعقة عسل على الريق يوميا

او ملعقة زيت زيتون

او ٣ اكواب من الماء الفاتر

سبع حبات من التمر

فص ثوم على الريق

ومن الممكن ان تستعمل هذه يوما واخرى يوما آخر

ساعة من الرياضة المفيدة والهادئة يوميا

صيام ثلاثة ايام في الشهر

قيلولة منتصف النهار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قيلوا فان الشياطين لا تقيل

قيام الليل

لا تخلط في الوجبة الواحدة ( نوع او نوعيين متناسبين )

ابتعد عن التدخين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ضرر ولا ضرار

اخدم نفسك بنفسك

التوسط والاعتدال

لا تكثر من التفكير بل اكثر من الاستغفار

لا تتذمر بل اكثر من الحمد ان من خير عباد الله الحمادون

روى الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥٤) فقال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمُوَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا أَبُو

يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَلَوِيُّ ، ثنا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُورِقٍ ، عَنْ ابْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَادُونَ ، ثُمَّ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ

مِنْ أُمَّتِي يُفَاتِلُونَ مَنْ نَاوَأَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ حَتَّى يُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ ) .

ارضاء الله غاية لا تترك وارضاء الناس غاية لا تدرك

لا تحسد ولا تحقد وسامح

اشرب الحليب واللبن

كل الرطب والتمر

عليك بالفواكه والخضروات

قلل من الاطعمة المعلبة والوجبات الجاهزة والمقليات

لا تكثر من مدة الطبخ

قلل من السكر والطحين الابيض والموالح وزيت القلي

توسط في الانفاق  
توسط في اللباس  
تجنب البرد المؤذي  
اشرب العصير الطازج غير المحلى  
استخدم العسل او دبس التمر للتحلية بقدر الامكان  
لا تتأخر في الذهاب للخلاء عند اللزوم  
لا ترهق نفسك باعمال الدنيا ولا تحمل الدنيا على ظهرك

الخطرة السابعة عشر

الشر الذي تفعله يعود اليك والعكس

في عام ١٩٧٠ حاول جمال عبد الناصر اغتيال الملك حسين عن طريق وضع السم في القهوة ولكن تبذلت الفناجين وشرب جمال السم الذي وضعه للملك .

## الخاطرة الثامنة عشر

### امح ذنوبك

امسح ذنوبك بهذا الحديث  
ما على الارض احدا يقول : " لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا  
بالله" إلا كفرت عنه خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر

امسح ذنوبك قبل لبس ثوبك  
من لبس ثوبه فقال : " الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير  
حول ولا قوة " غفر له ما تقدم من ذنبه

امسح ذنوبك بعد اكلك  
من اكل الطعام ثم قال : " الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام و رزقنيه من  
غير حول و لا قوة " غفر له ما تقدم من ذنبه

امسح ذنوبك بقولك سبحان الله وبحمده  
من قال : سبحان الله وبحمده ( ١٠٠ مرة ) ، غفرت له ذنوبه وان كانت مثل  
زبد البحر

امسح ذنوبك بعد كل صلاه  
من قال بعد كل صلاه: " سبحان الله (٣٣) والحمد لله (٣٣) والله اكبر (٣٣)  
ثم قال بعدها : لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير " غفرت له خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر

امسح ذنوبك قبل نومك  
من قال حين يأوي الى فراشه : " لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له  
الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم  
،سبحان الله وبحمده والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر " غفرت ذنوبه ولو  
كانت مثل زبد البحر

امسح ذنوبك في الاذان

من قال حين يسمع المؤذن : " و انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمد عبده ورسوله، رضيت بالله ربا و بالإسلام ديننا وبمحمد نبيا  
" غفر له ذنبه

امسح ذنوبك في استغفر الله  
من قال : استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ( ٣ مرات )  
، غفر له ذنوبه وان كان فارا من الزحف

## الخاطرة التاسعة عشر

### اطلب العلم

ابدأ بالقران الكريم  
اختم القران على شيخ حافظ متقن  
استمع للحصري والمنشاوي وايمن سويد وامثالهم  
اقرا كتاب في ظلال القران لسيد قطب وزبدة التفسير للاشقر وتفسير  
القرطبي وتفسير ابن كثير  
اقرا كتابا في التجويد كتحفة الاطفال

### الحديث الشريف

ابدا بكتاب رياض الصالحين وصحيح البخارى ومسلم وكتب الالباني  
اقرا كتاب معالم في الطريق  
اقرا للشيخ محمد بن عبد الوهاب وابن تيمية وابن القيم والالباني وبسام  
جرار وابي الحسن الندوي ومحمد قطب  
كتاب صحيح فقه السنة وتحفة العروس وواقعا المعاصر لمحمد قطب  
كتب الشيخ عبد الله عزام  
المغني لابن قدامة  
فتح الباري لابن حجر  
نيل الاوطار للشوكاني  
السيرة النبوية لابن هشام  
كتاب لا تحزن للقرني  
اقرا كتابا في النحو والاعراب  
لا تشتت جهدك في كتب الضلالة والصوفية والملحدين والعلمانيين واهل  
البدع والاهواء  
تعلم الشريعة ولا تتكسب بها  
اقرا القران واسأل به الله ولا تسأل به الناس  
كتب التفاسير وشروح الاحاديث وكتب الفقه واللغة يجب ان توصلك الى  
القران والسنة. فاذا وصلت الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فخذ  
بهما واستغن بهما عما سواهما .

الخاطرة العشرون

العربية

احرص على لغة القران كتابة واجتهد ان تتكلم بها في بساطة  
من المفيد ان تتعلم اللغة الانجليزية او ما يلزمك من اللغات الاخرى

الخاطرة الحادية والعشرون

خيركم

خيركم من تعلم القران وعلمه  
زكاة العلم بذله لأهله  
من كتم علما الجم يوم القيامة بلجام من نار  
تعاهد علمك وراجعته وانشره لأهله.

## الخاطرة الثانية والعشرون

### الجهاد

هو ذروة سنام الاسلام  
جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وأسننتكم  
من جهز غازيا فقد غزا ، ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا  
ان عجزت عن الجهاد بالمال والنفس فلا تعجز عن الدعاء للمجاهدين في  
سبيل الله والمرابطين ،  
انما ينصر الله هذه الامة بضعيفهم

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُنْصِرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضِعْفَائِكُمْ» (رواه البخاري)، وقال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضِعْفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ» (رواه النسائي، وصححه الألباني). وفي رواية: «هَلْ تُنْصِرُونَ إِلَّا بِضِعْفَائِكُمْ بِدَعْوَتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ» (رواه أبو نعيم في الحلية، وصححه الألباني). فكم من نصر أو فضل عبر التاريخ نُسب في الدنيا لأسماء بارزة من أعلام المجاهدين والعلماء والقادة. وأما عند الله وفي الآخرة، فقد يكون له سبب آخر خفي، هو دعوة صادقة خالصة من رجل من أعمار الناس لا يعلمه أحد، ولا يفطن أحد إليه: «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمْرَيْنٍ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ» (رواه الترمذي، وصححه الألباني).

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان اللهم ثبت اقدامهم واربط على قلوبهم وقو جأشهم واجعل من صورايخهم ورضاصهم وعبواتهم وقدائفهم وكمائنهم حجاره من سجليل تجعل أعداءك كعصف مأكول اللهم أمين أمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

اللهم انا نسألك بجودك وفضلك ان تنصر إخواننا المجاهدين في كل مكان ...  
اللهم انصر إخواننا المجاهدين في كل مكان ... اللهم انصر إخواننا  
المجاهدين في سبيلك والمرابطين في فلسطين ... ، وسوريا وسائر البلدان  
اللهم أيدهم بنصر من عندك .. يا كريم اللهم ثبت قلوبهم ... اللهم سدد رميهم  
... اللهم انزل السكينة عليهم .... اللهم انصرهم على أعدائك يا رب العالمين

...

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزم اليهود  
والنصارى والمشركين والنصيرين والروافض وسائر أعداء الإسلام واجعل  
أموالهم وأسلحتهم غنائم للمسلمين  
اللهم لا تؤمننا مكرك ... اللهم لا تكشف عنا سترك ... اللهم اجعلنا سلما  
لأوليائك ... حربا على أعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من  
عاداك ...

روى النرمذي رقم ١٦٧٨ حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن  
ابن أبي أوفى قال سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على الأحزاب فقال  
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم  
قال أبو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وهذا حديث حسن صحيح

الحمد لله رب العالمين

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا  
أَضَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا  
مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ انبِسطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ  
وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَانِذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا  
وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكْرَهُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ  
وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا  
بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ رُسُلَكَ،  
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب و هازم الأحزاب .. اهزم اعداء الاسلام اللهم  
اهزمهم وزلزلهم

اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رُشدٍ .. يعزُ فيه أهلُ الطاعةِ وينذلُ فيه أهلُ المعصيةِ ..  
ويؤمرُ فيه بالمعروفِ ويُنهى فيه عن المنكرِ .. ويحكم فيه بكتابك وسنة نبيك

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب  
السموات، ورب الأرض ورب العرش الكريم

اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا  
أنت

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

الله الله ربي لا أشرك به شيئاً

اللهم كن لإخواننا المجاهدين في سبيلك والمرابطين جارا ومعينا.. عز جارك  
وجل ثناؤك ولا إله غيرك ....

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللهم أهزم اعداء الاسلام كما أهلكت عادًا و اخواتها ..... اللهم كف ضرهم وشرهم  
عن المسلمين يا رب العالمين ..

اللهم افتح للمجاهدين في سبيلك الأبواب .. وأزل عنهم الصعاب .. واصرف عنهم  
كيد الذئاب .. وكنل منافقٍ وكذاب .... اللهم اجمع حولهم القلوب والرقاب .. بقوتك يا  
رب العالمين ....

اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سبيلك والمرابطين في كل مكان .اللهم وفقهم لما  
تحبه وترضاه ، اللهم اجمع كلمتهم .... ووحده صفوفهم .... وألف بين قلوبهم ....  
وارحم شهدائهم .... وتقبلهم في جنات النعيم ....

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ  
وَأصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وانصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ ، اللَّهُمَّ هُزِمَ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ  
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ ، اللَّهُمَّ خَالَفَ بَيْنَ  
كَلِمَتِهِمْ ، وَزَلَزَلَ أَقْدَامَهُمْ ، وَأَنْزَلَ بِهِمْ بِأَسْكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ، بِسْمِ  
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ ، وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ

وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْبُدُكَ وَنُصَلِّيُكَ وَنَسْجُدُ  
وَلَاكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ وَنَخْشَى عَذَابَكَ الْجِدِّ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللهم آمين .... اللهم آمين .... اللهم آمين ....

## الخاطرة الثالثة والعشرون

ابتعد عن الاختلاط المحرم او الذي لا داعي له

الاصل في الحياة الاسلامية الفصل بين الرجال والنساء

لا يجوز الحديث بين الرجل والمرأة الاجنبية الا بسبب شرعي وضمن الضوابط الشرعية وبدون خضوع في القول

أخرج البخاري ح (٥٠٩٦) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضْرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ" وأخرج مسلم ح (٢٧٤٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ" ومعنى الحديث التحذير من الفتنة بالنساء، وذلك أن الله سبحانه وتعالى ركب في طبيعة الرجل الميل إلى المرأة ومحبتها، كما قال سبحانه: "زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ....." [آل عمران: الآية ١٤]

فإذا كان هذا فيما أباحه الله من الزواج فهو مطلوب، وقد امتن الله به على عباده، قال سبحانه: "وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا..." [النحل: الآية ٧٢]، وقال سبحانه: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً...." [الروم: الآية ٢١]، ورغب النبي صلى الله عليه وسلم في الزواج وحث عليه، لما يحصل فيه من غض البصر وتحسين الفرج وبقاء النسل، ففي الصحيحين البخاري (٥٠٦٥) ومسلم (١٤٠٠) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ"، وفي مسلم (١٤٠٣) من حديث جابر رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَلْيَعْمِدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُوقِعْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ"، وأما إذا كان الميل والمحبة وقضاء الشهوة عن الطرق المحرمة فالمرأة تكون فتنة للرجل حيث أوقعته فيما حرم الله، ولهذا قال سبحانه: "وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ... [النساء: الآية ٢٤]، وقال سبحانه: "الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ...." [المائدة: ٥]، وقد تكون الزوجة فتنة لزوجها إذا صرفته عن طاعة الله، أو أمرته بمعصية الله سبحانه وتعالى، مثل أن

تحمله على قطيعة أرحامه، أو تحمله على التساهل في ترك أوامر الله مثل الصلاة أو الزكاة أو الجهاد ونحو ذلك، ولهذا قال سبحانه وتعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ..." [التغابن: الآية ١].

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم على اختيار الزوجة الصالحة التي تعين زوجها على الاستقامة والخير وتحفظه في نفسها وماله، ففي الصحيحين البخاري (٥٠٩٠) ومسلم (١٤٦٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تُنكحُ المرأةُ لأربعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبْتُ يَدَاكَ"، وفي صحيح مسلم (١٤٦٧) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ"، ونهى الله سبحانه وتعالى المرأة عن التبرج وإظهار الزينة لغير محارمها؛ حتى لا تكون فتنة للرجل، وأمرها بالعفاف والحشمة وغيض البصر.

قال تعالى: "وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" [النور: ٣١]، وقال تعالى: "وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...." [الأحزاب: الآية ٣٣] والمرأة حينما تخالف ما شرع الله سبحانه وتعالى، وتتحرف عن الصراط المستقيم تكون فتنة للرجال، وقد وقع ما حذر الرسول صلى الله عليه وسلم منه من فتنة الرجال بالنساء، وهي من أعظم الفتن التي تفاقم خطرها، وعظم خطبها، ولعل من المناسب أن أذكر بعض مظاهر الفتنة بالمرأة في زماننا الحاضر:

(١) سفور النساء وتبرجهن في كثير من المجتمعات الإسلامية، مما ترتب عليه إطلاق النظر إليهن وإثارة الغرائز وثوران الشهوة والوقوع فيما حرم الله والافتتان بهن. وكما قيل:

نظرة، فابتسامة، فسلام فكلام، فموعد فلقاء

(٢) تفتنت وسائل الإعلام بأنواعها من تلفاز وفضائيات وفيديو ومجلات وكتب في عرض صور النساء الخليعة وشبه العارية مما لم يوجد في عصر مضى، وأصبحت الفتنة بهن عظيمة، حيث تعلق كثير من الرجال بصورهن وافتتنوا بهن.

٣) كثر الاختلاط بين الجنسين في كثير من مجالات الأعمال، مما أدى إلى حصول الفتنة بالنساء التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد سمى الله سبحانه الأولاد والأموال فتننة، لأن هذه الأشياء محبوبة للنفس، فإذا أدت إلى الوقوع فيما حرم الله أو ترك ما أوجب الله تكون فتننة، قال سبحانه وتعالى: "إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ..." [التغابن: الآية ١٥]، وقال سبحانه: "قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ" [التوبة: ٢٤]، هذا والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

## الخاطرة الرابعة والعشرون

### حافظ على الصلاة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد:

فقد عظم الإسلام شأن الصلاة، ورفع ذكرها، وأعلى مكانتها، فهي أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان))

والصلاة هي أول ما يُسأل عنه العبد يوم القيامة، عن عبد الله بن قرط رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أول ما يُحاسَب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت، صلح سائر عمله، وإن فسدت، فسَدَ سائر عمله))

والصلاة هي الفارق بين المسلم والكافر؛ قال تعالى: ( فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ) [التوبة: ١١].

عن جابر رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة))

والصلاة حاجز بين العبد والمعاصي؛ قال تعالى: ( إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ) [العنكبوت: ٤٥].

وكان من آخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُعالج سكرات الموت: ((الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم))

ولها فضائل عظيمة:

منها: أنها كفارة للخطايا والذنوب، قال تعالى: ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ) [هود: ١١٤].

عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟))، قالوا: "لا يبقى من درنه شيء"، قال: ((فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا))

ومنها: أن هذه الصلاة نور للعبد، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الطهور شطرُ الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حُجَّة لك أو عليك، كلُّ الناس يغدو فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها))

ومنها: أن المسلم يبلغ بالصلاة والزكاة والصيام مقام الصديقين والشهداء؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه: كان رجلان من بني قضاة أسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستشهد أحدهما، وأخر الآخر سنة، قال طلحة بن عبيد الله: فأريتُ الجَنَّةَ، فرأيتُ فيها المؤخَّرَ منهما أُدخِلَ قبلَ الشهيد، فعجبتُ لذلك، فأصبحتُ فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، أو ذُكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ((أليس قد صام بعده رمضان، وصلى سِتَّةَ آلافِ ركعةٍ، أو كذا وكذا ركعةً صلاةَ السنَّةِ؟)).

والصلاة يجب أن تُؤدَّى في أوقاتها المحددة شرعاً؛ قال تعالى: ( إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا ) [النساء: 103].

قال البخاري: موقتاً وقته عليهم.

وأداء الصلاة في وقتها من أحبِّ الأعمالِ إلى الله؛ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم: أيُّ العملِ أحبُّ إلى الله؟ قال: ((الصلاةُ على وقتها))، قال: ثم أي؟ قال: ((ثم برُّ الوالدين))، قال: ثم أي؟ قال: ((الجهادُ في سبيلِ الله))

ومما جاء في الترهيب من تأخير الصلاة عن وقتها، حديثُ رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، الطويل، وجاء فيه: ((أتاني الليلة أتيان، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالَا لي: انطلق، وإنني انطلقتُ معهما، وإنا أتينا على رجلٍ مضطجع، وإذا آخرُ قائمٌ عليه بصخرة، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيتلغ رأسه، فيتدهده الحجرُ ها هنا، فيتبع الحجرُ فيأخذه، فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به في المرة الأولى - ثم قالَا له - : أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر، فإنه الرجل يأخذ القرآن، فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة)).

وهذه الصلاة ينبغي أن تؤدى جماعة في بيوت الله عز وجل؛ قال تعالى: ( وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ) [النساء: ١٠٢].

فبيّنت الآية أهمية صلاة الجماعة في حال الحرب، ففي حال السلم من باب أولى.

عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فنقوم، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار))

وجاء في ذكر السبعة الذين يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه: ((ورجل قلبه معلق بالمساجد))، والمساجد بيوت الله، من دخلها فقد حلّ ضيفاً على ربه، فلا قلب أطيب، ولا نفس أسعد من ضيف حلّ على ربّه في بيته وتحت رعايته، عن أبي الدرداء رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((المسجد بيت كلّ تقى، وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط، إلى رضوان الله إلى الجنة))

والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## الخاطرة الخامسة والعشرون

### محاسبة النفس

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.  
قَالَ تَعَالَى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ) [الحشر: ١٨].

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَمَا يُعْرَضُ الْحَصِيرُ عُوْدًا  
عُوْدًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِّتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بِيضَاءٍ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِّتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سُودَاءٍ،  
حَتَّى تَصِيرَ الْقُلُوبُ عَلَى قَلْبَيْنِ: قَلْبٍ أَبْيَضٍ كَالصَّفَا، لَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ  
وَالْأَرْضُ، وَقَلْبٍ أَسْوَدٍ مِرْبَادٌ كَالْكُوزِ مُجْحِيًّا - أَي: مَنْكُوسًا - لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا  
إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ».

وفي حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
قال: «القلوب أربعة: قلبٌ أجردٌ فيه نورٌ يزهرُ فذلك قلبُ المؤمن، وقلبٌ أغلفٌ فذلك  
قلبُ الكافر، وقلبٌ منكوسٌ فذلك قلبُ المنافق، وقلبٌ فيه مادَّةٌ إيمانٍ ومادَّةٌ نفاق، فمادَّةُ  
الإيمان كالْبَقْلَةِ يُمِدُّهَا الْمَاءُ، وَمادَّةُ النفاق كالْفَرْحَةِ يُمِدُّهَا الْقَيْحُ وَالصَّيْدُ، وَهُوَ لَمَّا غَلَبَ  
مِنْهُمَا».

وأمرضُ القلوبِ كُلُّهَا تُمرضُ القلبُ أو تُمَيِّتُهُ بِالْكَلِيَّةِ إِذَا لَمْ يُحَاسِبِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ. وَمِنْ  
الْحَزْمِ وَالْخَيْرِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُحَاسِبَ نَفْسَهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالْجُمُعَةِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِيَعْلَمَ  
مِنْ حَيْثُ آتَى، وَيَتَوَبَّ وَيَسْتَدْرِكَ مَا فَرَطَ مِنْهُ، عَسَى أَنْ يَحْمَدَ سَعْيَهُ وَيُوفِقَ لِحَسَنِ  
الْخَاتِمَةِ.

وَالْمُؤْمِنُ حَيُّ الْقَلْبِ، نَافِذُ الْبَصِيرَةِ، إِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِنْ أَدْتَبَ اسْتَغْفَرَ، وَإِنْ ابْتَلِيَ صَبَرَ.  
فَفِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ وَاعِظٌ يُوقِظُهُ مِنَ الْغَفْلَةِ، وَيُحَذِّرُهُ مِنَ الْمَهْلَكَةِ.  
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنِ رَسِيُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: "خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَطًّا مُسْتَقِيمًا، بِجَانِبَيْهِ خَطُوطٌ، وَعَلَى  
رَأْسِهِ دَاعٌ وَفَوْقَهُ وَاعِظٌ، فَالْخَطُّ الْمُسْتَقِيمُ: صِرَاطُ اللَّهِ، وَالدَّاعِي عَلَى رَأْسِهِ: كِتَابُ اللَّهِ،  
وَالَّذِي يَعْظُ فَوْقَهُ: وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَالْخَطُوطُ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ: طُرُقُ  
الضَّلَالِ وَالْمُحْرَمَاتِ".

أَنْ فَلَاحَ الْإِنْسَانَ وَسَعَادَتَهُ تَكْمُنُ فِي تَهْذِيبِ وَتَرْكِنِهِ نَفْسِهِ وَالتَّحَكُّمِ بِهَا، وَمُحَاسَبَتِهَا  
وَمُرَاقَبَتِهَا فِي كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ. فَمَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ وَتَحَكَّمَ فِي  
أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَخَطَرَاتِهِ بِمَا يَحِبُّ اللَّهُ وَيَرْضَى فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ( وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ  
الْمَأْوَىٰ ) [النازعات: ٤٠، ٤١]، وَقَالَ تَعَالَى: ( وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ ) [الرحمن: ٤٦]،  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ  
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ) [الحشر: ١٨]،  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ( إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ  
مُبْصِرُونَ ) [الأعراف: ٢٠١]،

وقال تعالى: ( وَلَا أُفْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ) [القيامة: ٢].  
قال المُفسِّرون: "أقسم الله بالنفس التي تلومُ عليّ التقصير في الواجبات، وتلومُ عليّ  
اقتِرَافِ بَعْضِ الْمُحْرَمَاتِ، فَتَلُومُ كَثِيرًا حَتَّى يَسْتَقِيمَ أَمْرُهَا".  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من

كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"؛ رواه البخاري ومسلم.  
وهذا لا يكون إلا بمحاسبة النفس.

وعن شدّاد بن أوس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله"؛ حديث حسن.  
وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : "حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وزنوها قبل أن تُوزنوا، وتأهبوا للعرض الأكبر".  
وقال ميمون بن مهران: "المتقي أشدُّ مُحاسبةً لنفسه من الشريك الشحيح لشريكه".  
وقال ابن مسعود - رضي الله عنه - : "إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذبابٍ طار على أنفه فقال به هكذا - أي: أطاره بكفه -"؛ رواه البخاري.

والمؤمن يُحاسبُ نفسه ويُراقبها ويُقيّمها على أحسن الأحوال؛ فيحاسبُ نفسه على الأفعال، فيجاهدُها في العبادات والطاعات ليأتي بها كاملة الإخلاص، نقيّة سليمة من شوائب الابتداع والرياء، والعجب بالعمل، مُبتغيّاً بعمله وجه الله والدار الآخرة.  
ويحاسبُ نفسه ليوقع العمل الصالح، ويفعله موافقاً لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - مع الالتزام بدوام العمل، واستمراره بلا ردة ولا انقطاع، قال الله تعالى: وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ [العنكبوت: ٦٩]،  
وقال تعالى: ( وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ) [العنكبوت: ٦٦]، وقال - عز وجل - : ( إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (٢) أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ) [الزمر: ٢، ٣]، وقال - عز وجل - : ( قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ) [آل عمران: ٣١].  
وعن سفيان الثوري قال: "ما عالجتُ شيئاً أشدَّ عليّ من نيتي؛ لأنها تتقلّب عليّ".  
وقال الفضل بن زياد: سألتُ الإمام أحمد عن النية في العمل، قلتُ: كيف النية؟ قال: "يُعالجُ نفسه إذا أرادَ عملاً، لا يُريد به الناس".

وعن شدّاد بن أوس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من صلّى يُرائي فقد أشرك، ومن صام يُرائي فقد أشرك، ومن تصدّق يُرائي فقد أشرك»؛ رواه أحمد في "المسند"، والحاكم، والطبراني في "الكبير".

ويحاسبُ نفسه في نطقه وكلامه، فلا يُطلق لسانه بالكلام بالباطل والمُحرّم من الألفاظ، وليتذكّر أنه قد وُكِّلَ به ملكان يكتبان كلّ ما نطقَ به لسانه، وكلّ ما عملَ من عمل، فينابُ على ذلك أو يُعاقب، قال الله تعالى: ( وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ) [الانفطار: ١٠ - ١٢]، وقال تعالى: ( مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ) [ق: ١٨].

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "يكتبُ كل ما تكلم به من خير وشر، حتى إنه ليكتبُ قوله: أكلتُ، شربتُ، ذهبتُ، جئتُ، رأيتُ".

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان لا يُلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يُلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم»؛ رواه البخاري.  
وقال ابن مسعود: "والله الذي لا إله إلا هو؛ ما على الأرض أحق بطولِ سجن من اللسان".

وكان أبو بكر - رضي الله عنه - يأخذُ بلسانه ويقول: "هذا الذي أوردني الموارد".  
كما يجب على المسلم أيضاً أن يُحاسبَ نفسه ويُجاهدَها في الخطرات والواردات على القلب، والوساوس؛ فإن مبدأ الخير والشر من خطرات القلوب ووارداتها، فإن تحكّم المسلم في الواردات على قلبه، وفرح بواردات الخير واطمأن لها ونقذها أفلح وفاز، وإن طرد وساوس الشيطان ووارداته واستعادَ بالله من وساوسه نجا وسلم من المنكرات والمعاصي.

وإن غفلَ عن وساوسه وتقبّلها أوردته المُحرّمات، قال الله تعالى: ( وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) [فصلت: ٣٦].  
وأمر الله بالاستعاذة في سورة الناس وسور الفلق من هذا العدو المُبين. قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : "إن الشيطان جائمٌ على قلبِ ابنِ آدم، فإذا سها وغفلَ وسوس،

فإذا ذكرَ اللهُ خَنَسَ".

وعن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن الشيطانَ واضِعٌ خَطْمَه على قلبِ ابنِ آدم، فإن ذكرَ اللهُ خَنَسَ - أي: تأخَّرَ وذَهَبَ -، وإن نَسِيَ التَّقَمَ قلبَه، فذلك الوسواسُ الخَنَاسُ»؛ رواه أبو يعلى الموصلي.

فالجفُظُ من الذنوبِ برصدِ وساوسِ الشيطانِ أولاً، والاحتِرَاسُ من نَزَعَاتِهِ ووساوسِهِ، قال اللهُ تعالى: ( وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ) [الأنعام: ١٥١].

وعدَمُ القُربِ منها يُمَحَّسِبَةُ النفسَ عندَ أولِ أسبابِها؛ فمن حاسَبَ نفسَه وجاهدَها كَثُرَتْ حسنَاتُه، وقَلَّتْ سيئاتُه، وخرَجَ من الدنيا حميدًا، وُبِعِثَ سعيدًا، وكان مع النبي - عليه الصلاة والسلام - الذي أرسِلَ شهيدًا. ومن اتَّبَعَ هواه، وأعرضَ عن القرآن، وارتكَبَ ما تشتهيه نفسُه، واستلذَّ الشهوات، وقارَفَ الكبائرَ، وأعطى الشيطانَ قيادَه أوردَه كلِّ إثمٍ عظيم، وخذَلَه معه في العذابِ الأليم.

قال الحسن البصري: «لا تلقى المؤمن إلا يحاسب نفسه، ماذا أردتِ عملين؟ وماذا أردتِ تأكلين؟ وماذا أردتِ تشربين؟ وإن الفاجر يمضي قدمًا ما يعاتب نفسه» [إغاثة اللهفان] (١/١٤٥).

قال الماوردي: «محاسبة النفس أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر من أفعاله نهاره، فإن كان محمودًا أمضاه، وأتبعه بما شاكله، وضاهاه، وإن كان مذمومًا استدركه إن أمكن، وانتهى عن مثله في المستقبل» [أدب الدنيا والدين] (ص ٣٦٠-٣٦١).

## ومحاسبة النفس نوعان: نوع قبل العمل، ونوع بعده.

**فأما النوع الأول:** فهو أن يقف عند أول همه وإرادته فينظر: هل العمل موافقٌ لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أم لا؟ فإن كان موافقًا أقدم، وإن كان مخالفًا ترك، ثم ينظر: هل فعله خير له من تركه؟ أو تركه خير له من فعله؟ فإن كان الثاني: تركه ولم يقدم عليه، ثم ينظر: فإن كان لله مضي، وإن كان للجاه، والثناء، والمال من المخلوق ترك.

**أما النوع الثاني:** فهو محاسبة النفس بعد العمل وهو ثلاثة أنواع:

**أولاً:** محاسبتها على طاعة قصرت فيها من حق الله تعالى فلم توقعها على الوجه الذي ينبغي، وحق الله في الطاعة ستة أمور: الإخلاص لله في العمل، النصيحة لله فيه، متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم، شهود مشهد الإحسان فيه، شهود منة الله عليه، شهود تقصيره فيه، بعد ذلك كله يحاسب نفسه هل وفى هذه المقامات حقها؟ وهل أتى بها في هذه الطاعة؟

**ثانيًا:** أن يحاسب نفسه على المناهي، فإن عرف أنه ارتكب منها شيئًا تداركه بالتوبة، والاستغفار، والحسنات الماحية.

**ثالثًا:** أن يحاسب نفسه على كل عمل كان تركه خيرًا من فعله.

**رابعًا:** أن يحاسب نفسه على أمر مباح، أو معتاد، لم فعله؟ وهل أراد به الله والدار الآخرة؟ فيكون رابعًا، أو أراد به الدنيا وعاجلها؟ فيخسر ذلك الربح ويفوته الظفر [إغاثة اللهفان] (١/١٤٨-١٤٩).

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا وَقَدْ خَرَجَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ جِدَارٌ وَهُوَ فِي جَوْفِ الْحَائِطِ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَخٍ، وَاللَّهِ لَتَتَّقِينَ اللَّهَ ابْنَ الْخَطَّابِ أَوْ لِيُعَذِّبَنَّكَ» [موطأ الإمام مالك] (١٨٠٠).

قال إبراهيم التيمي: «مَثَلْتُ نَفْسِي فِي الْجَنَّةِ: أَكَلُ مِنْ ثَمَارِهَا، وَأَشْرَبُ مِنْ أَنْهَارِهَا، وَأَعَانِقُ أَبْكَارِهَا، ثُمَّ مَثَلْتُ نَفْسِي فِي النَّارِ: أَكَلُ مِنْ زَقُومِهَا، وَأَشْرَبُ مِنْ صَدِيدِهَا، وَأَعَالِجُ سِلَاسِلِهَا، وَأَغْلَالِهَا، فَقُلْتُ لِنَفْسِي: أَيُّ نَفْسِي أَيُّ شَيْءٍ تَرِيدِينَ؟ قَالَتْ: أُرِيدُ

أن أرد إلى الدنيا فأعمل صالحًا، قلت: فأنت في الأمانة فاعملي» [محااسبة النفس] لابن أبي الدنيا (ص ٣٦).

فحق على الحازم المؤمن بالله واليوم الآخر، أن لا يغفل عن محااسبة نفسه والتضييق عليها في حركاتها، وسكناتها، وخطواتها، فكل نفس من أنفاس العمر جوهرة نفيسة لا حظ لها يمكن أن يشتري بها كنز من الكنوز لا يتناهى نعيمه أبداً الآباد، وإضاعة هذه الأنفاس أو اشتراء صاحبها بها ما يجلب هلاكه، خسران عظيم لا يسمح بمثله إلا أجهل الناس، وأحمقهم، وأقلهم عقلاً، وإنما يظهر له حقيقة هذا الخسران يوم التغابن، ( يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ) [آل عمران: ٣٠].

إن القلب الحيّ هو الذي تسرّه حسنته، وتسوؤه سيئته، والقلب الميت هو الذي لا يتألم بالمعصية، ولا يُحسُّ بها، ولا يفرح بحسنة ولا طاعة، ولا يشعر بالعقوبات على الذنوب، فنغره الصحة وإقبال الدنيا عليه. وقد يظن النعم كرامة له، قال الله تعالى: (أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ) [المؤمنون: ٥٥، ٥٦].

أصلح الأمور ما دمت في الحياة: كل بني آدم خطاء، لكن في الدنيا اعتذار، وتعويض، وهدية، والهدية تجلب المحبة، والاعتذار مقبول، والخطأ المالي تدفع المبلغ، فما دمت في الدنيا فكل شيء له حل، وان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر  
قال الله تعالى

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٧) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٨)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

## الخاطرة السادسة والعشرون

### السلطنة العثمانية

اولا : لا اقول الخلافة العثمانية لأنهم كانوا يسمون انفسهم سلاطين ومن احب ان يسميهم خلفاء فله ذلك .

بعض الناس عظم هذه الخلافة كثيرا وبالغ فيها

وبعضهم عدها استعمارا وكفرا

والصحيح انها مرت بمراحل متباينة ولها حسنات كثيرة لا سيما في البداية

من مساوئها واغلبها في المراحل المتأخرة

- ١- القضاء على دولة التوحيد " الوهابية " في جزيرة العرب بالتعاون مع المصريين والصليبيين.
  - ٢- نشر الجهل بين الناس فمثلا دخلوا دمشق وفيها الالاف من المدارس وخرجوا وفيها بضعة مدارس فقط وكانت نسبة الامية في البلاد العربية في عهدهم تقارب ١٠٠% .
  - ٣- اهمال التقدم التكنولوجي المادي مما سهل سيطرة الكفار على بلاد المسلمين.
  - ٤- نشر الزوايا الصوفية الشركية في البلاد.
  - ٥- اهمال اللغة العربية ومحاولة نشر اللغة التركية .
  - ٦- السماح للدول الغربية بممارسة النشاط التنصيري ومحاربة الاسلام في بلاد المسلمين .
  - ٧- سيطرة جمعية الاتحاد والترقي العميلة العلمانية على الدولة في آخر عهدها .
  - ٨- دخول الحرب العالمية الاولى الى جانب المانيا والنمسا مما سهل القضاء على الدولة العثمانية وتفتيتها .
  - ٩- الترف الذي انغمس فيه بعض السلاطين والامراء.
  - ١٠- اعتماد المذهب الحنفي والفكر الصوفي والتقليد المذهبي ومحاربة الاجتهاد والفكر السلفي .
- هذا لا يعني تأييدي للثورات التي قامت على الدولة العثمانية بدعم من بريطانيا وفرنسا وغيرهما من البلاد النصرانية لان هذه الثورات اخرجتنا من تحت الدلف الى تحت الميزاب .

وأخر هذه الثورات قدمت بلاد الشام والرافدين على طبق من ذهب لبريطانيا  
وفرنسا وبدون خسائر بشرية تذكر؟!.. وكذلك ادت الى انتهاء حكم  
الهاشميين في الحجاز .ولا حول ولا قوة الا بالله .

## الخاطرة السابعة والعشرون

### اصح

اصح ما استطعت ولكن بتعقل وحكمة

قال الله تعالى :

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .

وقال عز وجل :

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ

من الممكن استغلال الجمعيات الاصلاحية والاحزاب الاسلامية في الاصلاح  
ولكن يجب ان تبقى وسيلة ولا يجوز ابدا ان تصبح غاية كأصنام قوم نوح .

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا  
الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن  
رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ  
أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ  
وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعِقَابِ .

التعاون مطلوب ومحمود اذا كان على الخير ومذموم ومحرم اذا كان على  
الشر .

الخاطرة الثامنة والعشرون

خطط

خطط لغد

وفي نهاية كل يوم راجع ما خططت وما نفذت وابن على ما سبق

الخاطرة التاسعة والعشرون

تراجع

إذا وجدت نفسك تخسر فحاول ان تخرج بأقل الخسائر ولا تعاند فتخسر اكثر

الخاطرة الثلاثون

لا تطمع

لا تكن طماعا فتصبح فريسة للنصابين

## الخاطرة الحادية والثلاثون

### مواقيت الصلاة

هناك خطأ في مواقيت الصلاة لا سيما الفجر والمغرب بالنسبة للفجر اغلب المواقيت بنبت على اساس ١٨ درجة تحت الافق وهنا لا يبدو الفجر

الشيخ عبد العزيز بن باز شكل لجنة لدراسة المواقيت وعلى مدار عام توزعت في انحاء الجزيرة العربية وخرجت بنتيجة ان الفجر يكون على زاوية من ١٤ الى ١٥,٥ تقريبا وبمعدل ١٤,٧ تحت الافق اقرب المواقيت الى الصحة في برنامج المؤذن هو توقيت رابطة مسلمي امريكا الشمالية وهو مبني على اساس ان الفجر الصادق يكون على زاوية ١٥ درجة تحت الافق

لهذا ينصح بتأخير صلاة الفجر حتى تتأكد من طلوعه كذلك الحال بالنسبة لصلاة المغرب حيث نجد الاذان يتأخر عن مغيب الشمس .

كذلك الحال بالنسبة لشروق الشمس حيث نجد الشروق قبل موعده بسبع دقائق تقريبا وهذا الامر يختلف باختلاف الارتفاع لهذا ينبغي تأخير صلاة الضحى الى ما بعد ٢٠ دقيقة عن الوقت الموجود على التقويم او ترى الشمس مرتفعة قدر رمح بالنسبة للصائم اذا عرف ان الشمس قد غربت فالسنة له ان يفطر ولا ينتظر اذان المغرب

وكذلك للصائم ان يأكل حتى يتبين له الفجر ولا يتقيد باذان الفجر اذا كان قبل موعده

والله اعلم



الخاطرة الثانية والثلاثون

هوس

الهوس بنظرية المؤامرة يمنعك من ادراك المؤامرة الحقيقية

الخاطرة الثالثة والثلاثون

كروية الارض

كروية الارض ليست مسألة شرعية لان النصوص الشرعية محتملة  
اما علميا فاننا لا شك بكرويتها والله اعلم

[/http://fatabyyano.net/flat\\_earth](http://fatabyyano.net/flat_earth)

## الدِّينَ

لا ينبغي تحمل الدين إلا للضرورة الشديدة  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.  
وفي رواية له: القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين.  
٢٩/١٣١٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ أَنَّ  
الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ، أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ،  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْكُرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ،  
مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرٌ مُدْبِرٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ:  
أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْكُرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرٌ مُدْبِرٌ، إِلَّا الدِّينَ، فَإِنَّ  
جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَلِكَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

قال عليه وسلم "يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين" رواه مسلم.

قال النووي:

فيه تنبيه على حقوق الأدميين، وأن الجهاد والشهادة وأعمال البر لا  
يغفر للعبد بها عن حقوق الأدميين،

وكان عليه وسلم لا يصلي على رجل مات وعليه دين. رواه أبو داود

بديل الدين هو الاستغفار

الخاطرة الخامسة والثلاثون

تخير

لا تشتتر البضاعة الرديئة وان كانت رخيصة

اشتر اجود ما تستطيع ولا اقول افخم

لا تفرط في الكماليات

الزهد في الدنيا يريح الانسان

اجعل الدنيا في يدك ولا تجعلها في قلبك

المال خادم جيد ولكنه سيد سيئ

Money is a good servant, but a bad master

الخاطرة السادسة والثلاثون

حل المشكلة افضل من القاء اللوم

الخاطرة السابعة والثلاثون

لا يشغلنك متابعة الاخبار عن صنع الاخبار

الخاطرة الثامنة والثلاثون

حصار

حاصر عدوك ولكن اترك له منفذا للهرب

لا تجعل عدوك يقاتل فتال اليانس من الحياة

دع للصالح موضعا

## الخاطرة التاسعة والثلاثون

### الاخلاص

اخلص لله تعالى قال الله تعالى :

" قل الله اعبد مخلصا له الدين "

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما الاعمال بالنيات وانما

لكل امرئ ما نوى

### الخاطرة الاربعون

اذا فتح الله لك باب رزق حلال فلا تغلقه حتي يقضي الله امرا كان

مفعولا

لا تنتقل بين الوظائف والاماكن بسرعة

الحجر في مكانه قنطار واذا زال عن مكانه حركته الرياح

ارض بما قسم الله لك من رزق او وظيفة او منطقة او غير ذلك

هذا لا ينافي السعي نحو الاحسن

الخاطرة الحادية والاربعون

قبل ان تتكلم

فكر

هل كلامك صحيح ؟

هل هو مفيد ؟

هل هو ضروري ؟

قبل ان تنشر او ترسل بريدا او ترفع تقريرا تأمله وفكر فيه وراجعه  
ثم توكل على الله وأرسله .

## الخاطرة الثانية والاربعون

بيرل هاربر و ١١-٩-٢٠٠١

هجوم اليابان على بيرل هاربر في ٧-١٢-١٩٤١ وهجوم القاعدة على نيويورك وواشنطن استهدفا رمز القوة الامريكي وتجنبا جوهر القوة

اليابان هاجمت السفن الامريكية واصابت ٢١ منها ولكنها تركت قاعدة الغواصات المجاورة ومركز اصلاح السفن وخزانات الوقود الاستراتيجية وكانت ضربة يتيمة بسبب عناد قائد الحملة الأميرال شوشي ناجومو ورفضه لمشورة قائد القوات البحرية الياباني الجنرال إيسوروكو تاكانو الشهير ب إيسوروكو ياماموتو

<https://www.youtube.com/watch?v=buYB5u4CiYM>

القاعدة اختارت ابراج التجارة والبنتاغون والكونغرس ولم تختار قواعد عسكرية او مصانع استراتيجية او مفاعلات نووية النتيجة تدمير اليابان واحتلال افغانستان والتضييق على المسلمين . اسامة بن لادن قال انه يريد ان يخرج امريكا من جحرها ليقاتلها في بلاد المسلمين هل كان يتصور ان تاتي امريكا الى بلادنا حاملة الورد والرياحين !؟

هل توقع الياباني الذي اتخذ قرار الهجوم ان هذا سيؤدي الى موت ٣ ملايين ياباني وتدمير ٨٠% من اليابان !؟

هل توقع اسامة بن محمد بن لادن ان غزوه لامريكا سيؤدي الى انتهاء امارة افغانستان الاسلامية التي شكلت ملاذا آمنا له وكذلك للالاف المجاهدين من العرب وغيرهم الذين تقطعت بهم السبل وكانوا مهددين ان عادوا الى بلدانهم !؟

احسب انه كان من الاجدر التركيز على بناء الدولة الاسلامية في افغانستان وتطويرها وجعلها مهاجرا لجميع المسلمين المضطهدين

في العالم ، بدلا من جرّها الى حرب غير متكافئة مع امريكا ، والله  
اعلم

امريكا تملك اكبر قوة رمي منذ الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا  
هذا ٢٠١٨-١١-٤

لا حل لأمريكا إلا ضربة ربانية ويبدو انها قد بدأت  
اعاصير متوالية وفيضانات ورياح عاتية وجنود اخرى  
والله اعلم

قرأت على الشيخ ابي صالح محمد بن صالح بن عيسى الحيارى  
قوله تعالى " ومنهم من اغرقنا " فقال لي : امريكا  
وقال تعالى " وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية "  
اللهم انصر دينك وأوليائك وإخواننا المجاهدين في سبيلك  
والمرابطين

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على  
القوم الكافرين  
اللهم وفق الملك عبد الله وشعبه وجيشه الى ما تحبه وترضاه .

و الحمد لله رب العالمين

## الخاطرة الثالثة والاربعون

### تجنب المشاكل

قال الله عز وجل : وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ  
وقال رسول الله : لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا وفي الرواية الأخرى : لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف .

روي ان احدهم قال : ابي كان يجبر العظم المكسور  
فأجابه آخر : ابي كان يجبر العظم قبل ان ينكسر

روي ان معاوية سال ما بلغ دهاؤك يا عمرو ؟  
فأجاب عمرو: إني يا أمير المؤمنين ما دخلت في أمر إلا وجدت له مخرجا  
و هنا قام عمرو برد السؤال على معاوية فسأله: و أنت يا أمير المؤمنين ما بلغ دهاؤك؟  
فأجاب معاوية قائلا: إني ما كنت لأدخل في أمر يحوجني إلى مخرج !

الخاطرة الرابعة والاربعون

الحرب على الدولة الاسلامية

(داعس)

لم يحصل في التاريخ ان اجتمعت ٨٢ دولة على ما تسميه تنظيمًا .  
قائد هذا الحلف هو اكثر دولة اجرا ما وبطشا في العصر الحديث،  
انها الولايات المتحدة الامريكية .

ابادت ملايين الهنود الحمر

ابادة ملايين المسلمين في العراق قتلا وحصارا

ابادة ملايين اليابانيين وتدمير ٨٠% من اليابان

ابادة ملايين الاوروبيين في الحرب العالمية الثانية

رعاية الجرائم اليهودية والرافضية بحق المسلمين

السكوت عن مذابح وانتهاك حقوق المسلمين في الصين وبورما

وروسيا وغيرها

اما الدول الصليبية الاخرى كبريطانيا وفرنسا وروسيا فجرائهم

كبيرة وكثيرة بحق المسلمين وغيرهم

لا اؤيد قيام الدولة الاسلامية بعمليات ضد المدنيين او الشرطة او

استهداف الرعايا في المناطق البعيدة عن الحرب الرئيسية ولا

سيما في الاردن .

العمليات التي قامت بها الدولة الاسلامية او من لبي نداءها في امريكا

وأوروبا والاردن لم تكن في صالحها وأدت الى التضيق على

مؤيديها او من يتعاطف معها وحتى بعض المحايدون ودفعت كثيرا

من الناس الى معارضة الدولة الاسلامية ولو خوفا او عصبية او

تقية .

هذه العمليات لم تؤد الى خروج أي دولة من التحالف بل كانت

حافزا لها لمزيد من العدوان على بلاد المسلمين .

ارى ان تركز الدولة الاسلامية جهودها على الجنود الين يقاتلونها

فعلا وكذلك على ضرب اليهود في فلسطين لان هذا سيؤدي الى

تعاطف العالم الاسلامي معها ويخرج الدول المتحالفة مع امريكا .

لا توجد للأردن أي مصلحة في هذه الحرب.  
ادعو الى خروج الدول العربية والإسلامية من هذا الحلف الصليبي.  
وكذلك ادعوها الى عدم استفزاز الدولة الاسلامية لان الوقاية خير  
من العلاج .  
وأدعو الى السماح لمن يرغب بالالتحاق بالدولة الاسلامية في  
اراضيها حتى لا يعملوا كوارث في بلدانهم وعدم السماح لهم  
بالعودة

One way ticket

اللهم انصر دينك وأولياءك وإخواننا المجاهدين في سبيلك  
والمرابطين  
اللهم منزل الكتاب ، مجري السحاب ، سريع الحساب اهزم  
الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم .  
اللهم وفق الملك عبد الله وشعبه وجيشه الى ما تحبه وترضاه .

## الخاطرة الخامسة والاربعون

### من اخطاء التنظيمات الجهادية

#### اولا - المبالغة في التكفير

##### أ- تكفير جميع جند الطواغيت

كون الانسان عسكريا لا يعني تكفيره الا اذا اتى بناقض من نواقض الاسلام بل اننا نلاحظ ان بعض العسكريين يقومون بأعمال مدنية صرفة مثل ترخيص السيارات او انقاذ الناس او اطفاء الحرائق كيف نقول عن الشرطي الذي يحافظ على اعراض الناس وامنهم واموالهم انه كافر؟

كيف نقول عن الدفاع المدني الذي ينقذ الناس ويسعف الجرحى وينقل المرضى ويطفئ الحرائق انهم كفار؟! كيف نقول عن صدام حسين الذي نطق بالشهادتين على حبل المشنقة انه كافر؟!!

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ الْأَلْبَانِيُّ: (صَحِيحٌ)، مشكاة المصابيح (١/ ٥٠٩).

وفي هذا الحديث جملة من الفوائد والمسائل الهامة

- ١- بيان فضل كلمة التوحيد (( لا إله الا الله )) .
- ٢- استحباب ختم الإنسان حديثه بهذه الكلمة العظيمة، خصوصا اذا نوى الصمت وعزم عليه، وليجعلها آخر حديثه، فالعبد لا يدري ما يعرض له، ومن أهم مواطن هذا الأمر؛ كل موطن يخشى العبد هلاك نفسه فيه، وإذا أوى الى فراشه فقد تكون نومته الأخيرة فيلقى الله بها.

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ ،

فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ ( أَسْلِمَ ) فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ :  
أَطَعُ أَبَا الْقَاسِمِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَسْلَمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ ) .  
رواه البخاري ( ١٢٩٠ ) .

وقد جاء في بعض الروايات أن ذلك الغلام مات في مرضه ذلك ،  
فقد جاء عند الإمام أحمد في مسنده - وصححه المحققون - ( ٧٨ / ٢١ )  
( " فَأَسْلَمَ ثُمَّ مَاتَ " .

هل لبس البدلة العسكرية يعتبر كفرا؟! لا اظن ذلك .  
العسكري كغيره اذا اشرك بالله كفر وغير ذلك فهو داخل في مغفرة  
الله لمن شاء

قال الله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ  
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا (٤٨)

نسأل الله ان يغفر لنا ذنوبنا

يجب على العسكري الا ينفذ امرا فيه معصية لانه لا طاعة لمخلوق  
في معصية الخالق .

العسكري الذي يساعد الناس على الخير ويعينهم هو مأجور ان فعل  
ذلك احتسابا لوجه الله

والله اعلم

ب- تكفير اعضاء مجلس النواب وحتى تكفير من ينتخبهم :

قال الله تعالى : ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله

اذن فاذا شرعوا ما اذن به الله فليسوا داخلين في الوعيد

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم انهم اهلوا لهم

الحرام وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم

اذن فلا حرج في تشريع يحل الحلال ويحرم الحرام

يجوز تنظيم الحلال ولا يجوز تحريمه

على النائب وما اشبهه الا يوافق على أي تشريع يخالف شرع الله

لا يجوز انتخاب نائب يحرم الحلال او يحل الحرام

**لا تشغل نفسك بتكفير الناس بل اشغلها بانقاذهم من النار**

## قال الله تعالى : وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

ثانيا : القيام باعمال عسكرية بعيدة عن ساحة المعركة الرئيسية هذه الاعمال لم تؤثر على المعركة لصالح الدولة الاسلامية بل كانت حافزا لمزيد من العدوان عليها .

هذه الاعمال لم تؤد الى كف العدوان عن الدولة الاسلامية او التقليل منه ولم تؤثر على الميزان العسكري  
ثالثا - الخطاب الاستفزازي للغرب :

هذا ساهم في تحفيز الغرب لمزيد من العدوان  
ملاحظة ١ : عدوان الغرب قائم قبل هذه الاعمال والاستفزازات ولكن هذه الاعمال العسكرية البعيدة عن ميدان المعركة الرئيسي والخطاب الاستفزازي ساهم في زيادته  
نامل بخطاب لا يستفز الغرب

لقد ارسل الله محمدا بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا .

ملاحظة ٢ : يجوز عند الضرورة الشرعية ارضاء الغرب ببعض الكلام " إلا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا " ولكن لا يجوز ارضاء الغرب بما فيه اذى للمسلمين .  
والإكراه لا يبيح القتل بأي حال

قال الله تعالى :

مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
(١٠٦)

قال ابن عباس : نزلت هذه الآية في عمار ، وذلك أن المشركين أخذوه ، وأباه ياسرا ، وأمه سمية ، وصهبيا ، وبلا لا وخبابا ، وسالما ، فعذبوهم ، فأما سمية : فإنها ربطت بين بعيرين ووجئ قبلها بحربة فقتلت ، وقتل زوجها ياسر ، وهما أول قتيلين قتلوا في الإسلام ، وأما عمار : فإنه أعطاهم ما أرادوا بلسانه مكرها .  
قال قتادة : أخذ بنو المغيرة عمارا وغطوه في بئر ميمون ، وقالوا له : اكفر بمحمد ، فتابعهم على ذلك ، وقلبه كاره ، فأخبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بأن عمارا كفر فقال : كلا إن عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلى قدمه ، واختلط الإيمان بلحمه ودمه ، فأتى عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما وراءك؟ قال : شر يا رسول الله ، نلت منك وذكرت آلهتهم قال : كيف وجدت قلبك ، قال مطمئنا بالإيمان ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه وقال : إن عادوا لك فعد لهم بما قلت ، فنزلت هذه الآية .

( ولكن من شرح بالكفر صدرا ) أي : فتح صدره للكفر بالقبول واختاره ، ( فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ) وأجمع العلماء على : أن من أكره على كلمة الكفر ، يجوز له أن يقول بلسانه ، وإذا قال بلسانه غير معتقد لا يكون كفرا ، وإن أبى أن يقول حتى يقتل كان أفضل .  
كذلك تكون التقية بقدر الضرورة ولا تزيد عليها " غير باغ ولا عاد "

والله اعلم

نسال الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه

## الخاطرة السابعة والابعون

### نافذة

لا تغلق كل النوافذ بل اترك نافذة مفتوحة فقد تحتاج اليها يوما

روى ان مجموعة من من قطاع الطرق اعترضوا قافلة وأخذوا ما معهم من مال وطعام

وجلس اللصوص يأكلون ما حصلوا عليه من طعام وزاد

فانتبه احد الناس أن قائد اللصوص لا يشاركهم الأكل !!

فسأله : لماذا لا تأكل معهم !؟

فرد عليه : إني صائم !!

فقال له : تسرق و تصوم !

قال له : إني أترك باباً بيني وبين الله لعلني أن أدخل منه يوما ما

وبعدها بعام أو عامين رآه في الحج عند الكعبة وقد أصبح زاهدا

عابدا

إياك أن تغلق جميع الأبواب بينك وبين الله عز وجل حتى ولو كنت

عاصياً وتقترب معاصي كثيرة عسى أن يكون لك باب واحد يفتح

لك

يقول الله تعالى :

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ

اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ

رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ (٥٤)

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً

وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي

جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) وَ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي

لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً

فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا

وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا  
عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠)  
وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
(٦١)

## الخاطرة الثامنة والاربعون

### معركتنا مع اليهود

يجب ان تكون اسلامية كما قال سيد قطب رحمه الله :  
ليست اقتصادية ولا قومية ولا وطنية ولن ننتصر فيها إلا ان  
نخلص لله عز وجل ، واليهود يحاولون بكل جهدهم ان يصرفونا  
عن الاسلام الى أي شيء اخر فلسطيني ، عربي ، شيوعي ،  
اشتراكي ، بعثي ، علماني ، شيوعي ، رافضي .. الخ ، لأنهم يعرفون  
اننا لن نهزمهم إلا بالإسلام .

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون

## الخاطرة التاسعة والاربعون

### تصدق بالفضل

عندما تستبدل شيئاً قديماً بجديد تصدق بالقديم وحاول ان تقلل من النفائات التي ترميها الى اقل درجة ممكنة

لا تضع المخلفات المعدنية او البلاستيكية مع المخلفات العضوية بل ضعها منفصلة عنها حتى يتيسر للاخرين الانتفاع بها .

حاول ان تفيد الاخرين من بقايا الطعام الذي زاد ولو ان تطعمه طيرا او حيوانا

اذا اشتريت اثاثا جديدا فتصدق بالقديم ، واذا امكن اصلحه ثم تصدق به

خصص شيئاً معلوماً من دخلك للسائل والمحروم

حاول ان تنفع الناس فخير الناس انفعهم للناس

لا تحقرن من المعروف شيئاً

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم

الكلمة الطيبة صدقة

اذا استعرت من صديقك سيارة فأملأها بالبنزين قبل ان تعيدها اليه

اذا استخدمت مكانا فاتركه على حال لا تقل عن الحال الذي وجدته عليه او افضل قليلا

اذا زرت قوما فاجلس حيث يجلسونك واقبل اكرامهم وتغافل عن سيئاتهم ولا تحدث بها اذا خرجت

لا ترم النفائات من سيارتك بالشارع

لا تكن صلبا فتكسر ولا ليما فتعصر

## الخاطرة الخمسون

### اصح ذريتك

قال الله تعالى :

وَوَدَّعِينَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِيتُ بِالْبُكَ وَالْإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُؤْعَدُونَ (١٦) وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَيْتِ الْفُرُوزُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَكْبِحَانِ اللَّهُ وَيَلَكَّ آمِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلْيَتْلُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (١٧) أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدِ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (١٨) وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

وقال عز وجل :

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (٧٤)

ودعا ابراهيم ربه فقال :

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (٤٠) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١)

من غير المقبول ان تذهب الى المسجد وتصلي في الصف الاول بينما اولادك يلعبون في الشارع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقَوُّدُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٦)

قال سفيان الثوري عن منصور عن رجل عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى "قوا أنفسكم وأهليكم نارا" يقول أذبوهم وعلموهم وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس "قوا أنفسكم وأهليكم نارا" يقول اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله وأمروا أهليكم بالذكر ينجيكم الله من النار.

وقال مجاهد "قوا أنفسكم وأهليكم نارا" قال اتقوا الله وأوصوا أهليكم بتقوى الله وقال قتادة تأمرهم بطاعة الله وتنهاهم عن معصية الله وأن تقوم عليهم بأمر الله وتأمرهم به وتساعدهم عليه فإذا رأيت لله معصية قذعتهم عنها وزجرتهم عنها وهكذا قال الضحاك ومقاتل حق المسلم أن يعلم أهله من قرابته وإمائه وعبيده ما فرض الله عليهم وما نهاهم الله عنه.

وفي معنى هذه الآية الحديث الذي رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عبدالمك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين فإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها" هذا لفظ أبي داود وقال الترمذي هذا حديث حسن وروى أبو داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك قال الفقهاء وهكذا في الصوم ليكون ذلك تمرينا له على العبادة لكي يبلغ وهو مستمر على العبادة والطاعة ومجانبة المعاصي وترك المنكر والله الموفق.

## الخاطرة الحادية والخمسون

عليك بالصدق وابتعد عن

المزاح المؤذي

لا تكذب ولو كنت مازحا

لا شك أن المزح بالكذب وأنواع الكفر من أعظم المنكرات ومن أخطر ما يكون بين الناس في مجالسهم. فالواجب الحذر من ذلك، وقد حذر الله من ذلك بقوله: **وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ** ○ لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ [التوبة: ٦٥-٦٦].

وقد قال كثير من السلف رحمهم الله: إنها نزلت في قوم قالوا فيما بينهم في بعض أسفارهم مع النبي صلى الله عليه وسلم: ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطونا ولا أكذب ألسنا ولا أجبن عند اللقاء، فأنزل الله فيهم هذه الآية. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له رواه أبو داود والترمذي والنسائي بإسناد صحيح.

فالواجب على أهل العلم وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات، الحذر من ذلك والتحذير منه، لما في ذلك من الخطر العظيم والفساد الكبير والعواقب الوخيمة، عافانا الله والمسلمين من ذلك، وسلك بنا وبهم صراطه المستقيم إنه سميع مجيب.

ولا يجوز النكت على الاقوام كالخلايلة والسلطوية والطفالية فهذا من سب العشيرة الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ترويع المسلم ولو كان مزحا .

قال ابن عمر : وكان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعا كتاب العربية ، وكتاب العبرانية ، وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة ، وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -

: " أما إنه نعم الغلام " وغلبته عيناه يومئذ ، فرقد ، فجاء عمارة بن حزم ، فأخذ سلاحه وهو لا يشعر ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : " يا أبا رقاد نمت حتى ذهب سلاحك " ، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : " من له علم بسلاح هذا الغلام ؟ " ، فقال عمارة بن حزم : أنا يا رسول الله أخذته ، فرده ، فنهى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يروع المؤمن ، وأن يؤخذ متاعه لاعبا وجدا ، وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأدركه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فأخذها منه فدفعتها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، بلغك عني شيء ؟ قال : " لا ، ولكن القرآن يقدم ، وكان زيد أكثر أخذاً منك للقرآن " .

والله اعلم

الخاطرة الثانية والخمسون

السياسة

السياسة هي حسن التعامل مع الواقع مع المحافظة على المبادئ

الخاطرة الثالثة والخمسون

قس قبل ان تغوص

قبل ان تخوض حربا احسب تكلفتها واستشر واستخر فاذا عزمتم فتوكل على الله  
إن الله يحب المتوكلين

Paper is patient

## أذكار الصباح

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ. " ٣ مرات

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

"رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا." " ٣ مرات

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ،  
أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ  
وَرَسُولُكَ. " ٤ مرات

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،  
فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ.

"حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ." ٧ مرات

" بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ. " ٣ مرات

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

" سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.  
" ٣ مرات

" اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ  
الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. " ٣ مرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ  
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ،  
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ،  
وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ  
عَيْنٍ. ٣ مرات

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ ،  
فَتْحَهُ ، وَنَصْرَهُ ، وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ ، وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ  
مَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَه ،  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه ،  
وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ .

" أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . " ٣ مرات

" اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ . " ١٠ مرات

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ . ٣ مرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ . ٣ مرات

" أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . " ٣ مرات

يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ ، وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ  
اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

" لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . " ١٠٠ مرة

" سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ . " ١٠٠ مرة

" أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ " ١٠٠ مرة

من أدعية النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا  
اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ  
لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةً، وَجِلَّةً، وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ، وَسِرَّهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَعْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَافَ وَالعِنْيَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ  
آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ  
يَمُوتُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.  
اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ  
الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا  
أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي  
نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ  
بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا  
سَأَلْتُكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ  
أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا.

اللَّهُمَّ بَعِّمِ الْغَيْبَ وَفُذِّرْكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيَيْ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا  
عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ  
فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْفَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ  
قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ،  
وَأَسْأَلُكَ لُدَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ  
مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زِينًا بِرِيَّةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، واحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَرَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّي عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَرًا، لَكَ ذَكَرًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا، لَكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوْهَا مُنِيًّا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاهِدْ قَلْبِي وَاسْئَلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضَلَّتْ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكْرَهُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحِينَا مُسْلِمِينَ، وَالْحَقُّنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

## أُدْعِيَةُ قِرَانِيَّةٍ

"رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".

"رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

"رَبَّنَا لَا تُوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ  
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

"رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ".

"رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".

"رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ".

"رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ".

"رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ  
أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ  
فَأَمْنَا رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا  
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ".

"رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ".

"رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ".

"رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ".

"حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ".

"رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

"رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ".

"رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءً". "رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ".

"رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ واجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا  
نَصِيرًا".

"رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا".

"رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي واحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي".

"رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا".

"لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ".

"رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ".

"رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَاَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ".

"رَبِّ اغْفِرْ وَاَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ "

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا  
وَمُقَامًا

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ واجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
رَبَّنَا إِنَّكَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ

أنكار المساء

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا  
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ  
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. لَا  
يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا  
أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا  
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ.

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ  
فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي  
يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ. " ٣ مرات

أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا  
بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما  
اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ بِذَنْبِي  
فَاغْفِرْ لي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ .

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا. ٣ مرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ،  
أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

٤ مرات

اللَّهُمَّ مَا أَمَسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،  
فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . ٧ مرات  
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ . ٣ مرات

اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .  
أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ .  
٣ مرات

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . ٣ مرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ  
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ،  
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ،  
وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكُنْ لِي نَفْسِي طَرْفَةَ  
عَيْنٍ .

أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَتَحَهَا  
وَنَصْرَهَا ، وَنُورَهَا وَبَرَكَتَهَا ، وَهُدَاهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا .  
اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَه ،  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه ،  
وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . ٣ مرات

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ . ١٠ مرات

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ. ٣ مرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ .

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ٣ مرات

يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ ، وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

١٠٠ مرة

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللهُ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

" سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ. " ١٠٠ مرة

"أَسْتَغْفِرُ اللهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ " ١٠٠ مرة

أذكار بعد السلام من الصلاة المفروضة

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير،  
اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا مُعْطِي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لا إله إلا الله، وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النُّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ  
الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لا إله إلا الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

٣٣

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا  
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ  
فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا.

بَعْدَ السَّلَامِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. ٧ مرات

بعد صلاة الصبح والمغرب.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠)

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)